

منظر تقديم القرابين لأمون - ام - إبت ووالدته بالمقبرة TT276 بقرنة مرعي

إعداد

أ.منتصر محمد محمد عبد الماجد
باحث ماجستير بكلية الآثار بقنا - جامعة جنوب الوادي
أ.د. ثناء جمعة الرشيدي
أستاذ الآثار المصرية القديمة بكلية الآثار بقنا
جامعة جنوب الوادي
أ.م.د. أبوبكر عبدالسلام
أستاذ اللغة المصرية القديمة المساعد بكلية الآثار
جامعة جنوب الوادي

منظر تقديم القرابين لأمون - ام - إبت ووالدته بالمقبرة TT276 بقرنة مرعي

أ.منتصر محمد محمد عبد الماجد...باحث ماجستير بكلية الآثار بقنا - جامعة جنوب الوادي
أ.د.ثناء جمعة الرشيدي...أستاذ الآثار المصرية القديمة بكلية الآثار بقنا-جامعة جنوب الوادي
أ.م.د. أبوبكر عبدالسلام مصطفى ... أستاذ اللغة المصرية القديمة المساعد بكلية الآثار -
جامعة جنوب الوادي

الملخص :

يتناول هذا البحث إلقاء الضوء على منظر مصور بمقبرة "أمون-ام-إبت" رقم TT276 بمنطقة قرنة مرعي بجبانة طيبة، المنظر يصور صاحب المقبرة يجلس أمام مائدة قرابين بجوار والدته كما يوضح النص المصاحب للمنظر وتقف خلفهم سيدة غير معلوم هويتها، المقبرة تؤرخ بفترة الأسرة الثامنة عشر والمعتاد في تلك الفترة أن تصور الزوجة بصحبة زوجها ولكن وجود الأم بجواره يطرح العديد من التساؤلات، مثل: هل لم يتزوج أمون-ام-إبت؟ أم هل تم دفن والدته معه بتلك المقبرة؟ ومناظر المقبرة الأخرى لم تقدم شخصية الزوجة، نظراً لوجود فقد كبير في أغلب المناظر والنقوش، ولكن يوجد مناظر أخرى بالمقبرة تصور صاحب المقبرة بصحبة سيدة، للأسف لا يوجد نصوص مع بعضها وفقدت النصوص في البعض الآخر، ويتناول البحث القاء الضوء على صاحب المقبرة مع تقديم نشر علمي للمنظر ونصوصه المصاحبة، ومحاولة تفسير سبب تصوير الأم وعدم تصوير الزوجة، كذلك محاولة معرفة شخصية السيدة التي تقف خلف صاحب المقبرة ووالدته، كذلك سيتناول البحث مقارنة ذلك المنظر مع مايشابهه في المقابر الأخرى بجبانة طيبة.

الكلمات الدالة: أمون-ام-إبت، ايعح-حنتب، TT276، قرنة مرعي، جبانة طيبة.

Offerings presentation scene to "*imn-m-ipt*" and his mother in tomb TT276 in Qurnet Marai

Abstract :

This research focus on a scene depicted in the tomb of "*imn-m-ipt*" No. TT276 in Qurnet Marai area at Theban necropolis. The scene depicts the owner of the tomb sitting in front of an offering table next to his mother, as the text accompanying the scene explains, and behind them stands a woman whose identity is unknown. The tomb dates to the period of the eighteenth dynasty, which is usual in that period is that the wife is depicted accompanied by her husband, but the presence of the mother next to him raises many questions, such as: Did "*imn-m-ipt*" not marry? Or was his mother buried with him in that tomb? Other tomb's scenes didn't present the wife's personality, due to the presence of great loss in most of the scenes and inscriptions, but there are other scenes in the tomb depicting the owner accompanied by a woman, unfortunately there are no texts with some of them and the texts are lost in the others. The research focusing on the owner of the tomb with providing scientific publication of the scene and its accompanying texts, and trying to explain the reason for portraying the mother and not the wife, as well as trying to know the personality of the woman who stands behind the owner of the tomb and his mother. The research will also make a comparison of this scene with parallel ones in other tombs in Theban necropolis.

Keywords: "*imn-m-ipt*", "*i^h-h^tp*", TT276, Qurnet Marai, Theban necropolis.

١- تمهيد:

تقع منطقة "قرنة مرعي" في أقصى الجنوب وهي تمثل نهاية جبانة طيبة في الناحية الجنوبية، يحدها من الناحية الشمالية جبانة العساسيف الجنوبية وغرباً جبانة العمال بدير المدينة وجنوباً وادي الملكات وشرقاً معبدي مرنبتاح وأمنحتب الثالث، وتضم ١٧ مقبرة تحمل الترقيم TT (١٤ مقبرة منها ترجع لعصر الرعامسة و٣ مقابر ترجع لعصر الأسرة الثامنة عشر^١) و٥٩ مقبرة تحمل ترقيم Kampp^٢.

زارها Wilkinson في الفترة من ١٨٢٤ حتى ١٨٢٨، تبعه بعض الرحالة القدامى اللذين بدأوا عمليات تنظيف وتنقيب بها منهم Hay، ولكن العمل الرئيسي بقرنة مرعي قام به Gauthier في عامي ١٩١٧-١٩١٨، وتبعه Alliot عام ١٩٣١ بحفائر متواضعة ثم أحمد فخري بين عامي ١٩٣٣-١٩٣٥^٣.

أهم المقابر الموجودة بمنطقة "قرنة مرعي" مقبرة نائب الملك في كوش "أمنحتب" وترجع لفترة حكم الملك "توت عنخ امون" ورقمها^٤ TT40، ومقبرة "امون-ام-انت" رقم TT277، ومقبرة "امون-ام-حب" رقم TT278 ويؤرخان بفترة الرعامسة^٥.

¹ Weeks, K., "Theban Necropolis", in: *OEA*, Vol. III, 2001, p.383

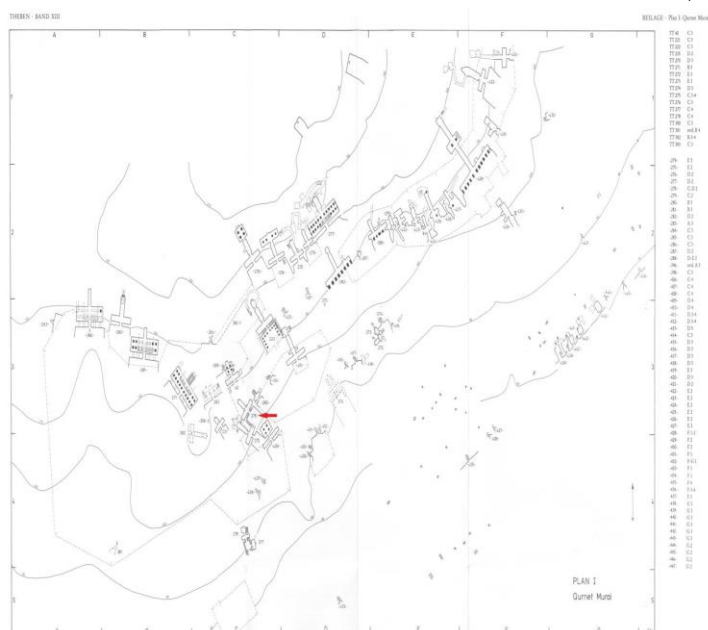
² Weeks, K., "Theban Necropolis", in: *OEA*, Vol. III, 2001, pp.381-383.

³ Gabolde, L., Autour de la tombe 276: pourquoi va-t-on se faire enterrer à Gournet Mourai au début du Nouvel Empire? In: Jan Assmann, Eberhard Dziobek, Heike Guksch and Friederike Kampp (eds.), *Thebanische Beamtennekropolen: Neue Perspektiven archäologischer Forschung* (= SAGA, 12). Heidelberg, 1995. P. 155.

⁴ PM, I, p.75

⁵ PM, I, pp.353-355

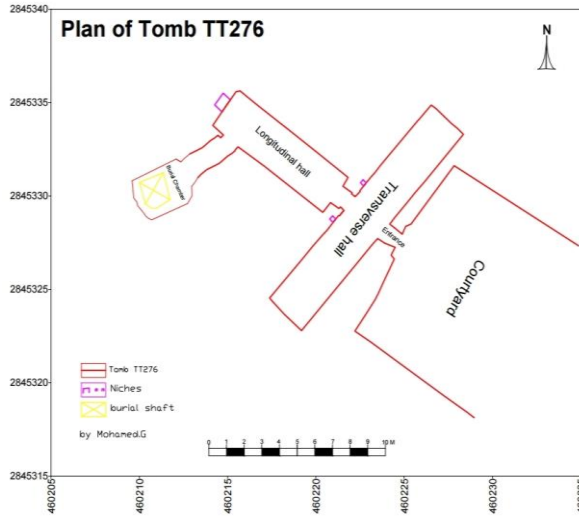
تقع مقبرة "أمون-ام-أوبت" TT276 في جبانة قرنة مرعي الى الشرق مباشرةً لمقبرة "المنحتب" ^٦ TT40، (شكل رقم ١)، وتخطيط المقبرة يشابه تخطيط أغلب مقابر الدولة الحديثة المعروف بالشكل (T) وهو عبارة عن فناء ومنه الى مدخل المقبرة الذي يواجه الشرق، يؤدي الى صالة مستعرضة ومنها الى صالة طولية تنتهي بمشكاة ويوجد في أقصى جدارها الجنوبي مدخل يؤدي الى حجرة صغيرة يوجد بئر في وسطها، هذه الحجرة والبئر غالباً تمثل العناصر السفلية للمقبرة. (شكل رقم ٢)



شكل رقم ١: خريطة قرنة مرعي والسهم يشير لموقع المقبرة TT276، نقلاً عن:

Kamp, F., Die Thebanischen Nekropole : zum Wandel des Grabgedankens von der XVIII bis XX Dynastie Theben 13 , 2 Vols, Mainz am Reihn, 1996, plan I

^٦ عاش "المنحتب" ويشتهر ب"حوي" في فترة الملك "توت عنخ أمون" وحمل لقب "نائب الملك في كوش" ومقبرته مفتوحة للزيارة في منطقة "قرنة مرعي"، PM I, p.75



شكل رقم ٢: التخطيط المعماري للمقبرة، (عمل: محمد جمال^٧)

٢- صاحب المقبرة TT276 "أمون-ام-إبت":

يُدعى صاحب المقبرة رقم TT276: imn m ipt "أمون-ام-إبت"^٨، يرى Ranke أن هذا الاسم انتشر استخدامه في عصر الدولة الحديثة خصوصاً في فترة الرعامسة، وكذلك خلال العصر المتأخر، وقرأه (*imn-m-ipt3.t*) وترجمه: "أمون في الأقصر"^٩، وكلمة *ipt* وردت في قاموس برلين^{١٠} بمعنى "مكان النساء أو ملجأ النساء"، وترجم اسم "أمون-ام-إبت" كذلك "أمون في الأقصر"^{١١}، أما عند Faulkner فكلمة *ipt* بمعنى "حريم"^{١٢}.

لقد تعرضت مقبرة "أمون-ام-إبت" لأضرار بالغة بسبب استخدامها كمحل إقامة في العصر الحديث، كما تعرضت للتخريب في فترة العمارنة حيث يلاحظ أن

^٧ مفتش آثار مصرية بمنطقة آثار سوهاج.

^٨ Ranke, PN I, p.27(18).

^٩ Ranke, PN I, p.27(18).

^{١٠} WB I, p.67.

^{١١} WB I, p.68.

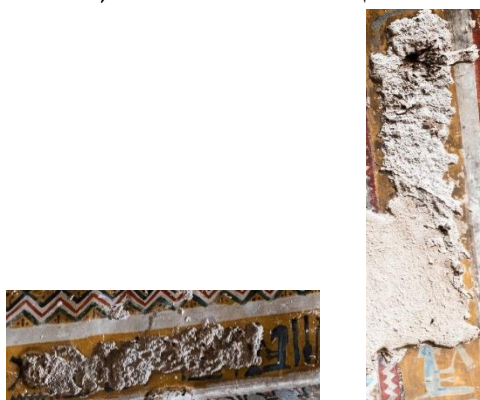
^{١٢} FCD, p.16.

اسم أمون تم إتلافه وإزالته خصوصاً في أماكن كتابة اسم صاحب المقبرة، وتوجد أمثلة كثيرة في مقابر أخرى على هذا النوع من التخريب¹³، وفي هذه المقبرة اختلفت طريقة الكشط، حيث تم كشط اسم المعبود "أمون" فقط كما في الأمثلة التالية: (صورة رقم ١)



صورة رقم ١: كشط اسم المعبود "أمون" فقط من اسم صاحب المقبرة. (تصوير الباحث)

وفي أمثلة أخرى تم كشط الاسم بالكامل ومثال ذلك: (صورة رقم ٢)



صورة رقم ٢: كشط اسم صاحب المقبرة بالكامل. (تصوير الباحث)

¹³ Shirley, J. "The life and career of Nebamun, the physician of the king in Thebes." The Art and Archaeology of Ancient Egypt: Essays in Honor of David B. O'Connor, Supplément aux Annales du Service des Antiquités de l'Égypte, 36, 2007, p. 394, n. 6.

يعتبر "أمون-ام-إبت" أحد كبار الموظفين في فترة منتصف الأسرة الثامنة عشرة في عهد الملك "تحتمس الثالث" حتى عهد الملك "أمنحتب الثاني"^{١٤}، والمقبرة تشبه إلى حد بعيد مقبرة "نب-أمون" رقم TT17، والتي من طراز واجهتها وهندستها المعمارية بالإضافة إلى الأسلوب والمحتوى الزخرفي لمناظرها، يمكن تأريخها إلى منتصف الأسرة الثامنة عشرة، إلى بداية عهد أمنحتب الثاني^{١٥}، لذلك من المحتمل أن يعود تأريخ المقبرة TT276 إلى نفس الفترة، نظراً لأن برنامج الزخرفة يتبع بشكل عام نمط المقابر الخاصة الأخرى في منتصف الأسرة الثامنة عشر في طيبة^{١٦}.

ولا توجد مصادر أخرى للمعلومات حول "أمون-ام-إبت" باستثناء النقوش والمناظر المصورة على جدران مقبرته بمنطقة قرنة مرعي، بالإضافة إلى بعض الأختام الجنائزية المنسوبة إليه^{١٧}.

٣- القاب "أمون-ام-إبت"^{١٨}:

¹⁴ Kampp, F., Die Thebanische Nekropole: Zum Wandel des Grabgedankens von der XVIII. bis zur XX. Dynastie. Theban 13, Mainz, 1996, p.547.




¹⁵ Shirley, J. "The life and career of Nebamun, the physician of the king in Thebes, p.382.

¹⁶ أما عن توزيع المناظر في مقابر الأسرة الثامنة عشرة التي سبقت عصر العمارنة، وكان محورها طريقة تصوير صاحب المقبرة في مجموعة من المناظر، وبعضها يتعلق بمسيرته أنظر: Hartwig, M., Tomb painting and identity in ancient Thebes, 1419-1372 BCE, Turnhout, 2004, pp.18-19.

¹⁷ حتى الآن، على حد علمنا، لم يتم اكتشاف أي تمثال لأمون-ام-إبت صاحب المقبرة TT276 في أي من معابد طيبة، كما لم يتم العثور على أي شيء متعلق به في أي من المتاحف، ويبدو أنه ليس لديه أي مقصورة صغيرة أو نصوص تذكارية في جبل السلسلة، وتم العثور على نوعين مختلفين فقط من الأختام الجنائزية داخل مقبرته وفي فناء المقبرة الخارجي تحمل الأرقام ٦٠ و ١٨٦ حسب ترقيم Davies & Macadam، للمزيد أنظر:

Zenihiro, K., The Complete Funerary Cones, Tokyo, 2009, pp.66, 104; Gauthier, H., "Cônes funéraires trouvés à Thèbes en 1917 et 1918", in: BIFAO 16, 1919, pp.176-183.

٣-١- ألقاب "أمون-ام-إبت" المسجلة بمقبرته TT276:

- *iry-p^{ct}*  ^{١٩} . الأمير الوراثي
- *h3ty-c*  ^{٢٠} . العمدة
- *htmty bity* ^{٢١}  حامل ختم ملك مصر السفلى ^{٢٢} .
- *imy-r pr-hd*  المشرف على الخزانة ^{٢٣} .
- *imy-r hnwty*  المشرف على خزانة الملك، ^{٢٤} الحاجب
- *s3b*  رفيع المقام ^{٢٥} Dignitary
- *smr w^{cty}*  ^{٢٦} *smr*  السмир ^{٢٧} .

¹⁸ Saad, A., The Career of Amenemopet (TT276), MKAQ 17, 2022, pp.1-25.

¹⁹ Al-Ayedi, A., Index of administrative, religious and military titles of the New Kingdom, Ismailia, 2006, p. 291, (1010).

²⁰ Jones, D., An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom, vol. I, Oxford, 2000, p.496 (1858); Taylor, J., An Index of Male non-royal Egyptian Titles, Epithets & Phrases of The 18th Dynasty, London, 2001, p.142 (1381); Al-Ayedi, A., Titles of the New Kingdom, p. 315 (1062)

^{٢١} قرأ Ward هذا اللقب sDAw.ty bi.ty وترجمه حامل ختم ملك مصر السفلى: Ward, W., Index of Egyptian administrative and Religious Titles of the Middle kingdom, 1982, p.170 (1472).



²² Al-Ayedi, A., Titles of the New Kingdom, p. 453 (1566).

²³ Al-Ayedi, A., Titles of the New Kingdom, p. 56 (194).

²⁴ Al-Ayedi, A., Titles of the New Kingdom, p. 23 (79).

²⁵ Ward, W., Titles of the Middle kingdom, p. 147 (1263).

²⁶ Al-Ayedi, A., titles of the New Kingdom, p. 492 (1672); Wb IV, p.138 (5).

-  *hsy n ntr nfr* الممدوح من المعبود الطيب^{٢٨}.
-  *w n nswt m mhw* عند ملك^{٢٩} مصر العليا^{٣٠} والسفلى^{٣١}.
-  *mh ib n nswt m mhw* عند ملك مصر العليا والسفلى^{٣٢}.
-  *r shrr m tz r dr.f* في الأرض كلها^{٣٣} صانع السلام
-  *iry rdwy n nb t3wy hr*
-  *h3swt nbt* تابع سيد الأرضين في البلاد الأجنبية كلها^{٣٤}.
-  *šms nb.f hr nmtwt.f hr mw hr t3 hr h3swt nbt*
- تابع سيده (في رحلاته) على الماء وعلى الأرض وفي البلاد الأجنبية كلها^{٣٥}.
-  *šms nswt hr h3st r stwtw r sd3 hr.f*
- تابع الملك في البلاد الأجنبية في الرحلة من أجل تسليته (من أجل حفظه).

²⁷ Al-Ayedi, A., titles of the New Kingdom, p. 493 (1675); Wb IV, p.138 (11).

²⁸ Taylor, J., Male non-royal Egyptian Titles, p. 176 (1722).

²⁹ Taylor, J., Male non-royal Egyptian Titles, p. 89 (802).

Gauthier, H., ^{٣٠} Smaw أو ^{٣١} rsw كلاهما يعبر عن مصر العليا، أنظر: Dictionnaire des noms géographiques Contenus dans les textes Hieroglyphiques, III, IFAO, Le Caire, 1926, pp. 138-9.


³¹ FCD, p.114, 266.


³² Taylor, J., Male non-royal Egyptian Titles, p. 124 (1135).


³³ Taylor, J., Male non-royal Egyptian Titles, p. 135 (1317).

³⁴ Taylor, J., Male non-royal Egyptian Titles, p. 66 (610).

³⁵ Taylor, J., Male non-royal Egyptian Titles, p. 226 (2210).

٣٦ . *sḥ ʿ3 n mrwt* النبيل العظيم المحبوب .




٣٧ . *imy-ib n @r m pr.f* المفضل من حور
 في معبده .


٣٨ . *hrr tw hr tpt-r.f* الذي يرضى بحديثه .


٣-٢- ألقاب "أمون-ام-إبت" المسجلة على الأختام الجنائزية:

عثر^{٣٩} Gauthier على الأختام الجنائزية التي تخص صاحب المقبرة "أمون-ام-إبت" بين عامي ١٩١٧ و ١٩١٨، وهي عبارة عن نوعين مختلفين: النوع الأول يحمل الرقم ٦٠ والنوع الثاني يحمل الرقم ١٨٦ في كتالوج^{٤٠} Davies and Macadam (شكل ١)، وكلاهما يحتوي على

لقب *imy-r ḥnwty* "المشرف على خزانة الملك، الحاجب"، لكن النوع الأول يحتوي على لقب آخر غير موجود في مقبرته، وهو *hrd n k3p* "طفل الحضانة". (شكل رقم ٣)

³⁶ Taylor, J., Male non-royal Egyptian Titles, pp. 196-7 (1916-24).

³⁷ Taylor, J., Male non-royal Egyptian Titles, p. 8 (72).

³⁸ Taylor, J., Male non-royal Egyptian Titles, p. 141 (1373-4).

³⁹ Gauthier, H., "Cônes funéraires trouvés à Thèbes en 1917 et 1918", in: BIFAO 16, 1919, pp.176-183.

⁴⁰ Davies, N.; Macadam, M., A corpus of Inscribed Egyptian Funerary cones, part I plates, Oxford, 1957.



60



186

شكل رقم ٣: شكل الأختام الجنائزية الخاصة بأمون-ام-إيت

٤- منظر تقديم القرابين لأمون-ام-إيت ووالدته:

المنظر مسجل على الجدار الشمالي الغربي للصالاة المستعرضة، حيث يصور "أمون-ام-إيت" جالساً على أريكة بجوار والدته وأمهم مائدة قرابين، وتقف خلفهم سيدة أمامها نص هيروغليفي في أربعة أعمدة رأسية بينهما نيشة صغيرة محفورة في الجدار، تبين بعد التدقيق في علامات النص أنه منظر آخر مستقل عن المنظر السابق، حيث يمثل والدة صاحب المقبرة أمام نيشة غالباً كانت تحتوي على تمثال للمعبود أوزير، ويؤكد هذه الفرضية أن النص يبدأ بصيغة تقديم القرابين لأوزير.

سيتم فيما يلي عرض كل منظر منفصلاً عن المنظر الآخر، يعقبه تحليل لكل منظر:

٤-١- المنظر الأول:

يمثل المنظر صاحب المقبرة وأمه^{٤١} جالسان امام مائدة قرابين على أريكة خشبية لها أرجل تشبه أرجل الأسد، ويظهر المتوفى جالساً في الأمام يرتدي نقبة بيضاء

^{٤١} يذكر عبد القادر عدد من المقابر التي تم تصوير صاحب المقبرة مع والدته (-TT100) المقبرة وبجواره والدته بدلا من زوجته في مناظر القرابين المكرسة يكون سببه في معظم الحالات عدم زواج صاحب المقبرة ولذلك حلت الام محل الزوجة وفي احيان اخرى يرغب صاحب المقبرة في تصور والدته بجواره رغم وجود الزوجة مثل اصحاب المقابر ارقام (TT100-TT258-TT181)، انظر:

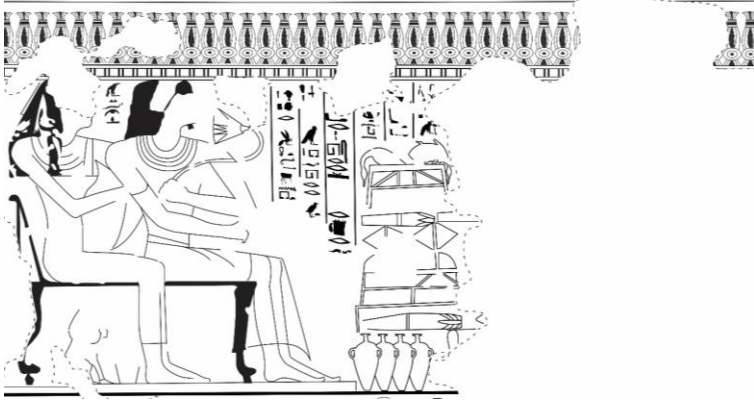
ورداء شفاف وعلى صدره قلادة وفي معصم يديه اساور ويرتدي باروكة شعر، يضع يده اليمنى على رجليه واليسرى مثنيه على صدره يمسك بها زهرة لوتس^{٤٢}، وخلفه تجلس أمه بنفس حجمه ترتدي رداء حابك طويل به حمالات للأكتاف ترتدي قلادة عريضة وتضع كلتا يديها على كتفي ابنها، أسفل الأريكة يوجد كلب، ويوجد أمامهم مائدة قرابين مكونة من عدة صفوف يوجد به طيور مذبوحة وخبز وزهور ومجموعة من الأواني الفخارية غالباً للنيذ، أمام المائدة المنظر مفقود بسبب سقوط طبقة البلاستر في هذا الجزء وكان يضم شخصاً من أفراد أسرة صاحب المقبرة يرتدي زي الكاهن يقوم بتقديم القرابين لهما كما هو متبع في المناظر المشابهة بمقابر أفراد الأسرة الثامنة عشر. (صورة رقم ٣) (شكل رقم ٤)



صورة رقم ٣: منظر تقديم القرابين لصاحب المقبرة ووالدته. (تصوير الباحث)

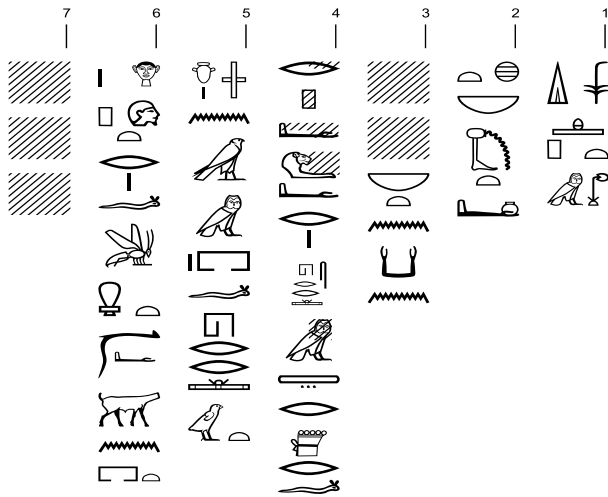
Abdul-Qader., The Development of The Funerary Beliefs and Practices displayed in the private tombs of the new kingdom at Thebes, Cairo, 1961, p.112.

^{٤٢} ارتبطت زهرة اللوتس بأسطورة الخلق وهي تشير الى ميلاد إله الشمس من رحم زهرة اللوتس وحيث ان لها قدرة وقوة خلاقة تنتقل الى المكان المعروف للشخص الذي تقدم له زهرة اللوتس وخاصة زهرة اللوتس الزرقاء والتي تنبعث منها رائحة نفاذة بمجرد تفتحها كما انها كانت توضع على صدر المتوفي حيث كلن لها دلالة على إعادة البعث والميلاد مرة اخرى في العالم الآخر، وقد حرص المصري القديم على عمل أكابيل جنازية للمتوفي من زهرة اللوتس وخاصة الزرقاء منها. للمزيد انظر: محمد محمد الصغير، البردي واللوتس في الحضارة المصرية القديمة، القاهرة، ١٩٨٥، ص. ١٨٦.



شكل رقم ٤: رسم خطي للمنظر . (عمل: أحمد عبد الحليم^{٤٣})

النصوص المصاحبة للمنظر: أمام "أمون-ام-ايت":



1- *h̄tp-di-nswt h̄3 m*

2- *ht nbt w^cbt hnkt*

3-nbt n k3 n

4- *iry-p^ct h̄3ty-^c r shrr m t3 r-dr.f*

5- *imy-ib n @r m pr.f hrr tw*

6- *h̄ry-tpt r.f h̄tmw-bity imy-r h̄nw ty*

7-

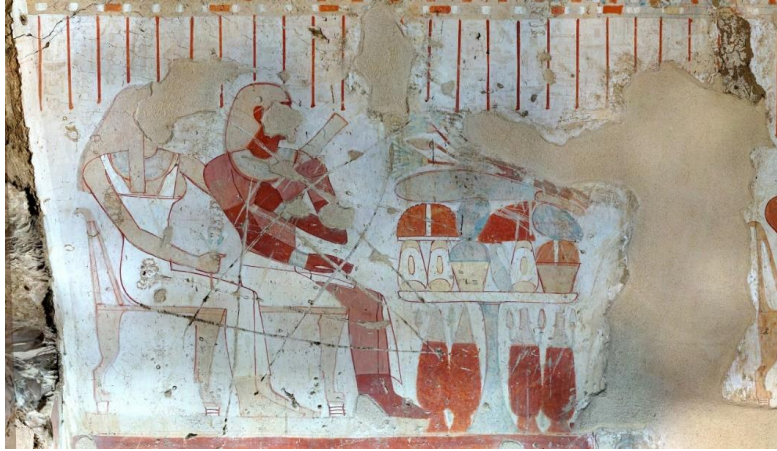
^{٤٣} مفتش آثار مصرية بمنطقة آثار سوهاج.

- ١- قربان يقدمه الملك، الف من ٢- كل شيء طاهر، (قربان) حنقت ٣-
- كلها، لروح ٤- الأمير الوراثي، العمدة، الفم صانع السلام في الأرض
- ٥- المفضل من حور في معبده الذي يرضى ٦- بحدِيثه، حامل ختم ملك مصر السفلى، المشرف على خزانة الملك ٧-



أمم الأم: $mwt.f i^c h-htp$ أمه "إيعح-حتب".

النموذج المشابه لهذا المنظر نجده بمقبرة "منتو-اي-وي" رقم TT172 بمنطقة الخوخة، حيث يوجد تصوير لصاحب المقبرة مع أمه يستقبلون القرابين تقريباً بنفس طريقة تصوير المنظر السابق. (صورة رقم ٤)



صورة رقم ٤: منظر المتوفى وأمه بالجدار الغربي للصالة الطولية بالمقبرة TT172 (تصوير الزميل: محمود حسن العزب^{٤٤})

٤-٢. المنظر الثاني:

يوجد هذا المنظر يسار المنظر السابق مباشرةً بالسجل العلوي للجدار، يصور سيدة تقف خلف نيشة صغيرة فارغة بها بقايا طبقة بلاستر وألوان، فقدت طبقة

^{٤٤} مفتش آثار مصرية بمنطقة آثار القرنة، ويقوم بنشر المقبرة في رسالة ماجستير لم تناقش بعد بعنوان: مقبرة "منتو-اي-وي" رقم (TT172) في جبانة الخوخة بطيبة الغربية.

البلاستر التي كانت حول النيشة عدا جزء صغير يوجد أعلى الركن العلوي الجنوبي ملون باللون الأصفر بحدود خارجية حمراء يشير إلى وجود إطار خارجي كان يزين النيشة، نظراً لوجود جزء صغير آخر بالنيشة الجنوبية للصالة المستعرضة لكنها توجد أسفل الركن الجنوبي السفلي للنيشة يمثل قاعدة الإطار لأنه ملون باللون الأبيض بحدود حمراء. (صورة رقم ٥) (شكل رقم ٥)

هذه السيدة ترتدي رداءً حابكاً طويلاً به حمالات للأكتاف وترتدي قلادة عريضة وكلتا يديها مرسلتين بجوار جسدها، أمامها يوجد نص مكتوب في أربعة أعمدة رأسية يبدأ بصيغة تقديم القرابين *htp-di-nswt*، يغطي النص طبقة سيناج خفيفة تخفي أسفلها معظم علامات النص، والنص يقرأ:



1- *htp-di-nswt wsir nb ddw*

2- *ntr-³ h3 dt di.f ht nbt*

3- *nfrt bnrt kbh... irp irtt*

4-..... *n k3 n I'h-htp*

١- قرآن يقدمه الملك لأوزير سيد

"جدو"^{٤٥}

٢- الإله العظيم حاكم الأبدية، ليته

يعطي كل شيء

٣- جميل وحلو، لبن بارد ونبيذ

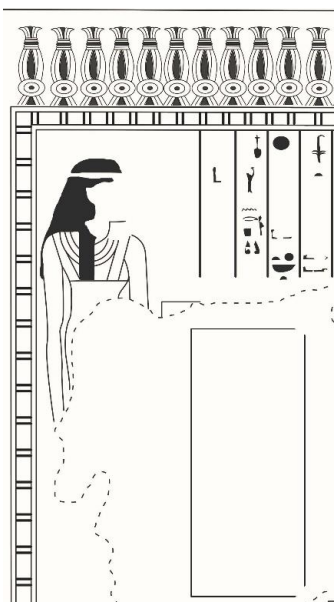
٤-..... لروح "ايح-حتب"

يوضح النص السابق بعض النقاط الهامة:

- هذا المنظر ليس له علاقة بالمنظر السابق.

⁴⁵ Gauthier, H., Dictionnaire des Nomes Géographiques contenus dans les Textes Hiéroglyphiques, vol. 6, Caïre 1929, pp. 135-6.

- شخصية السيدة المصورة بالمنظر أصبحت معلومة، وتتفي كل الإحتمالات التي وضعها الباحثين في محاولة تحديد شخصيتها، فهي ليست أخته أو بنته أو زوجته أو حتى زوجة ثانية له^{٤٦}.
- القرابين المرجوة من "أوزير" لروح "إيعح-حتب" والدة صاحب المقبرة، وهذا يشير إلى فرضية دفن هذه السيدة بالمقبرة مع ابنها "أمون-ام-إبت".
- تكرار تصوير الأم ربما يعطي فرضية أخرى وهي عدم زواج "أمون-ام-إبت" من الأساس^{٤٧}.

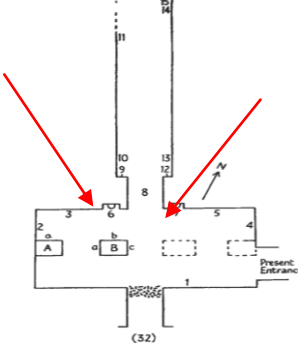
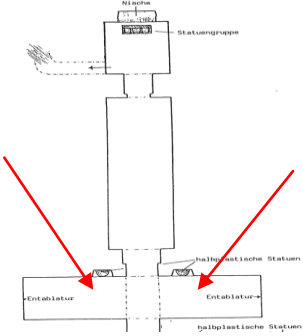


صورة رقم ٥: منظر والدة صاحب المقبرة شكل رقم ٥: رسم خطي
(تصوير الباحث) للمنظر (عمل: أحمد عبدالحليم)

⁴⁶ Whale, Sh., The Family in the Eighteenth Dynasty of Egypt, Sydney, 1989, pp.226-8.

^{٤٧} ورد في Porter & Moss أن زوجة صاحب المقبرة تدعى Hnwt-iwnw ولكن لا يوجد بالمقبرة حالياً ما يدل على شخصيتها أو اسمها. PM I, p.352.

أما عن الغرض من النيشة وما كان بداخلها، فيوجد بجبانة طيبة بعض الأمثلة الأخرى التي يوجد بها نيشتين بنفس الجدار بالصالة المستعرضة، وفيما يلي عرض لتلك المقابر:

 <p>شكل رقم ٦: تخطيط المقبرة TT32، نقلًا عن PM I, p.44.</p>	<p>(١) مقبرة "جحوتي-مس" رقم TT32: تقع في منطقة الخوخة، وترجع لعهد الملك رمسيس الثاني^{٤٨} "١٢٩٠-١٢٢٤ ق.م"^{٤٩}، تحتوي كل نيشة على تمثال صغير يعلوه أنوبيس بهيئة ابن-أوى^{٥٠}. (شكل رقم ٦)</p>
 <p>شكل رقم ٧: تخطيط المقبرة TT183، نقلًا عن: Kampp, F., Die Thebanische Nekropole, p.473.</p>	<p>(٢) مقبرة "نب-سو-منو" رقم TT183: تقع في منطقة الخوخة، وترجع لعهد الملك رمسيس الثاني^{٥١} "١٢٩٠-١٢٢٤ ق.م"^{٥٢}، وتحتوي كل نيشة على تمثال صغير منحوت في الصخر^{٥٣}. (شكل رقم ٧)</p>

⁴⁸ Kampp, Die Thebanische Nekropole, p.221.

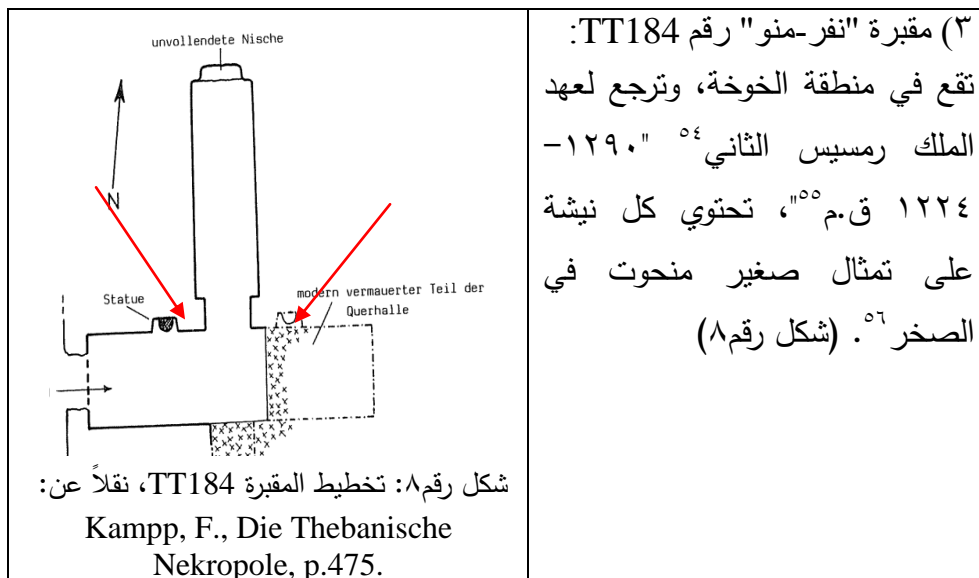
⁴⁹ Wilkinson, R., The Complete Temples of Ancient Egypt, New York, 2000, p.12.

⁵⁰ PM I, (6-7), p.49.

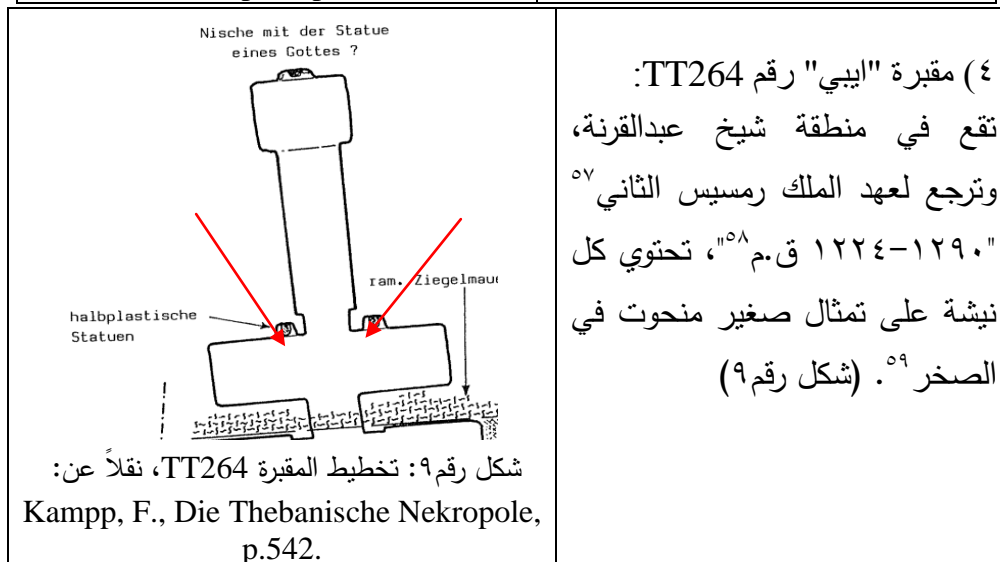
⁵¹ Kampp, Die Thebanische Nekropole, p.471.

⁵² Wilkinson, R., The Complete Temples of Ancient Egypt, New York, 2000, p.12.

⁵³ Kampp, F., Die Thebanische Nekropole, p.473.



٣) مقبرة "نفر-منو" رقم TT184:
تقع في منطقة الخوخة، وترجع لعهد
الملك رمسيس الثاني^{٥٤} "١٢٩٠-
١٢٢٤ ق.م"^{٥٥}، تحتوي كل نيشة
على تمثال صغير منحوت في
الصخر^{٥٦}. (شكل رقم ٨)



٤) مقبرة "اببي" رقم TT264:
تقع في منطقة شيخ عبدالقرنة،
وترجع لعهد الملك رمسيس الثاني^{٥٧}
"١٢٩٠-١٢٢٤ ق.م"^{٥٨}، تحتوي كل
نيشة على تمثال صغير منحوت في
الصخر^{٥٩}. (شكل رقم ٩)

⁵⁴ Kampp, Die Thebanische Nekropole, p.474.

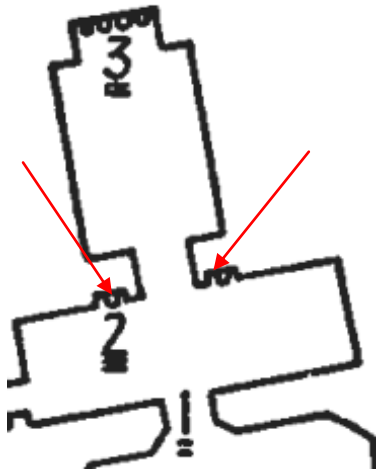
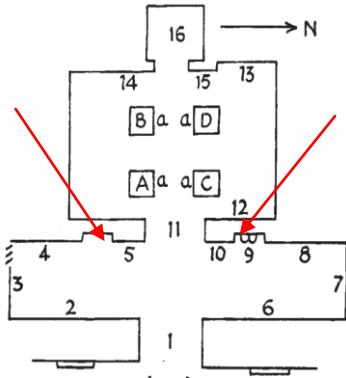
⁵⁵ Wilkinson, R., The Complete Temples of Ancient Egypt, New York, 2000, p.12.

⁵⁶ PM I, (4), p.291.

⁵⁷ Kampp, Die Thebanische Nekropole, p.541.

⁵⁸ Wilkinson, R., The Complete Temples of Ancient Egypt, New York, 2000, p.12.

⁵⁹ PM I, (5-6), p.345.

 <p>شكل رقم ١٠: تخطيط المقبرة TT370، نقلاً عن: PM I, p.428.</p>	<p>٥) مقبرة "ايبي" رقم TT370: تقع في منطقة الخوخة، وترجع لعهد الملك رمسيس الثاني^{٦٠} "١٢٩٠-١٢٢٤ ق.م"^{٦١}، تحتوي كل نيشة على تمثال صغير للمتوفى^{٦٢}. (شكل رقم ١٠)</p>
 <p>شكل رقم ١١: تخطيط المقبرة TT373، نقلاً عن: PM I, p.428.</p>	<p>٦) مقبرة "أمون-مسو" رقم TT373: تقع في منطقة الخوخة، وترجع لعهد الملك رمسيس الثاني^{٦٣} "١٢٩٠-١٢٢٤ ق.م"^{٦٤}، تحتوي النيشة اليمنى على تمثالين وبقايا نصوص حول النيشة^{٦٥}. (شكل رقم ١١)</p>

⁶⁰ Kampp, Die Thebanische Nekropole, p.594.

⁶¹ Wilkinson, R., The Complete Temples of Ancient Egypt, New York, 2000, p.12.

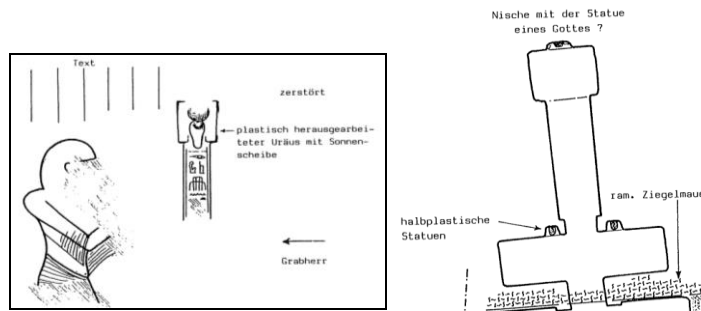
⁶² PM I, (2), p.432.

⁶³ Kampp, Die Thebanische Nekropole, p.595.

⁶⁴ Wilkinson, R., The Complete Temples of Ancient Egypt, New York, 2000, p.12.

⁶⁵ PM I, (9), p.433.

وقامت Kampp برسم تفاصيل النيشة اليمنى للمقبرة TT264 كالتالي:



شكل رقم ١٢: المنظر المصور على النيشة اليمنى للمقبرة TT264، نقلاً عن:

Kampp, F., Die Thebanische Nekropole, p.542, fig.438, p.543, fig.439.

المنظر يصور شخص في وضع تعبد باتجاه نيشة تحتوي على تمثال صغير لصاحب المقبرة^{٦٦} يعلوه عمود كتابي وثعبان يعلوه قرص الشمس، فوق الشخص يوجد أعمدة رأسية.

يتضح من النماذج السابقة أن الغرض من النيشتين المحفورتين بالصالة المستعرضة أن يوضع بها -أو ينحت بداخلها- تمثال لصاحب المقبرة أو لأوزير، أو تمثال لصاحب المقبرة بالهيئة الأوزيرية، وفي مقبرة "أمون-ام-إبت" يبدو أن النيشة كانت مجهزة ليوضع بها تمثال لأوزير نظراً لوجود نص يشير إلى أوزير.

٥. الخلاصة:

كشفت لنا المنظر السابق عن شخصية السيدة التي تقف خلف "أمون-ام-إبت" ووالدته، فهي تمثل منظرًا مستقلاً ليس له علاقة بمنظر تقديم القرابين لصاحب المقبرة ووالدته، ولكن معرفة شخصية هذه السيدة وهي والدة صاحب المقبرة "إيعح-حتب" طرح العديد من التساؤلات عن سبب تصوير الأم ثلاث مرات على نفس الجدار -مرتان بالمنظرين موضوع البحث، ومرة ثالثة بالسجل السفلي- وهو أمر لم يتكرر بمقبرة أخرى بجبانة طيبة على حد علمنا.

⁶⁶ Kampp, F., Die Thebanische Nekropole, p.543.

كذلك يشير النص المصاحب لذلك المنظر بوجود تمثال لأوزير داخل النيشة وأن الأماي المرجوة منه لروح "ايح-حتب" والدة صاحب المقبرة، وهو الأمر الذي يجعلنا نعتقد أن "أمون-ام-إيت" لم يتزوج بالرغم أن المعروف أنه كان متزوجاً من سيدة تدعى "حنوت-ايونو" والتي لا يوجد أي شيء بالمقبرة يدل على وجودها حالياً، كذلك لا يوجد بالمقبرة أي إشارة تدل على وجود أبناء لصاحب المقبرة.

الإعتقاد الثاني الذي قدمه لنا هذا المنظر يرجح فكرة دفن "ايح-حتب" مع ابنها "أمون-ام-إيت" بنفس المقبرة وليس مع زوجها والد "أمون-ام-إيت" بسبب وجود جملة n kA n قبل اسمها والتي تشير الى شخص ميت.

٦ - قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- محمد محمد الصغير، البردي واللوتس في الحضارة المصرية القديمة، القاهرة، ١٩٨٥

المراجع الأجنبية:

- Abdul-Qader., The Development of The Funerary Beliefs and Practices displayed in the private tombs of the new kingdom at Thebes, Cairo, 1961.
- Al Ayedi, A., Index of Egyptian administrative, Religious and Military titles of the new Kingdom, 2006.
- Blackman, A. M., on the Position of Women in the Ancient Egyptian Hierarchy, in: *JEA* 7, 1921.
- Davies, N.; Macadam, M., A corpus of Inscribed Egyptian Funerary cones, part I plates, Oxford, 1957.
- Erman, A., & Grapow, H., Worterbuch der Aegyptischen Sprache, 7vols, Berlin, 1926- 1963.
- Faulkner, R, A Concise Dictionary of Middle Egyptian (Oxford), 1962.
- Gabolde, L., Autour de la tombe 276: pourquoi va-t-on se faire enterrer à Gournet Mourai au début du Nouvel Empire? In: Jan Assmann, Eberhard Dziobek, Heike Guksch and Friederike Kampp (eds.), *Thebanische Beamtennekropolen: Neue*

Perspektiven archäologischer Forschung (= SAGA, 12). Heidelberg, 1995.

- Gauthier, H., Dictionnaire des noms géographiques Contenus dans les textes Hieroglyphiques, 7 vols., IFAO, Le Caire, 1931.

- Gauthier, H., "Cônes funéraires trouvés à Thèbes en 1917 et 1918", in: BIFAO 16, 1919.

- Hartwig, M., Tomb painting and identity in ancient Thebes, 1419- 1372 BCE, Turnhout, 2004.

- Jones, D., An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom, vol.I, Oxford, 2000.

- Kampp, F., Die Thebanische Nekropole zum Wandel des Grabgedankens von der XVIII bis XX Dynastie, Theben 13, 2 Vols, Mainz, 1996.

- Porter, B & Moss, R., Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Painting vol. 1, (Oxford), 1960.

- Ranke, H., Die Agyptische Personennamen Band.I-III 1935-1952.

- Saad, A., The Career of Amenemopet (TT276), MKAQ 17, 2022.

- Shirley, J. "The life and career of Nebamun, the physician of the king in Thebes." The Art and Archaeology of Ancient Egypt: Essays in Honor of David B. O'Connor, Supplément aux Annales du Service des Antiquités de l'Égypte, 36, 2007.

- Taylor, J., An Index of Male non-royal Egyptian Titles, Epithets & Phrases of the 18th Dynasty, London, 2001.

- Ward, W., Index of Egyptian administrative and Religious Titles of the Middle kingdom, 1982.

- Weeks, K., "Theban Necropolis", in: *OEA*, Vol. III, 2001.

- Whale, Sh., The Family in the Eighteenth Dynasty of Egypt, Sydney, 1989.

- Wilkinson, R., The Complete Temples of Ancient Egypt, New York, 2000.

- Zenihiro, K., The Complete Funerary Cones, Tokyo, 2009.